

## مؤتمر التميز.. بين استثمار المعرفة ومواكبة المعرفة الرؤية

أن هذا المؤتمر العلمي الهام يأتي في إطار سعي مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، إلى تعزيز الجودة التعليمية وتطوير التعليم في المملكة وتوفير الريادة في مجال البحث العلمي والأكاديمي الذي يسهم بإذن الله في التحول إلى المجتمع المعرفي وتوطين المعرفة وتوظيفها واستثمارها بما يتواءم مع رؤية المملكة التعليمية، فالمستقبل للدول الأكثر سعياً في التطبيق العلمي.

ولعل اختيار "التطور المهني - آفاق مستقبلية" عنواناً للمؤتمر يصب في مصلحة تطوير التعليم بالمملكة، حيث أن المؤتمر يربط ما بين المسار النظري والمسار التطبيقي للوصول إلى منتج علمي وتعليمي متكامل يسهم في أن تتحمل المؤسسات العلمية والبحثية مسؤولية كبيرة في عملية التطوير، ومثل هذه المؤتمرات تعد تظاهرة علمية يتسابق فيها الجميع لعرض الأبحاث والخبرات التي آن الأوان للاستعانة بها للنهوض ومواكبة ما يحدث في العالم من تقدم تقني هائل، فتعلم العلوم والرياضيات وغرسهما في منهجية التعليم وخاصة بالناشئة قضية أساسية فالعلوم والرياضيات قاعدة رئيسة لبناء كثير من المعارف والعلوم.

ونأمل أن يخرج المؤتمر بعدد من التوصيات والرؤى التي تسهم في تطوير التعليم في المملكة بشكل عام والعلوم والرياضيات خاصة، وأن يسهم في التقاء المتخصصين والممارسين بصورة موسعة، وأيضاً تسليط الضوء على الاتجاهات الحديثة في مجال العلوم والرياضيات، وكذلك زيادة تبادل الخبرات في هذا المجال بما يعود على المجتمع بمنافع تسهم في بناءه بما يتماشى مع العصر.

وأعتقد أن استمرار مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات في دورته الثانية وإقامته كل عامين بمثابة إضافة نوعية وخطوة في الاتجاه الصحيح ضمن تجويد التعليم في المملكة لا سيما مع الموضوعات والمحاور الهامة التي يطرحها البرنامج العلمي في كل دورة.

د. خالد بن محمد الشريف

رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر

جامعة الملك سعود